

اختبارات مهارة الكتابة ومهارة القراءة

تتضمن حصص اللغة الأم والأدب في المرحلة الثانوية أعمالاً متنوعة يتم تقييمها. يتم في كل فترة دراسية تقريباً إجراء اختبار واحد على الأقل لمهارة الكتابة واختبار واحد لمهارة القراءة.

تُجرى هذه الاختبارات من خلال نظام الاختبارات الإلكترونية «أبيتي» (Abitti). تحتاج إلى إحضار حاسوب محمول وشاحن وساعات معك بالإضافة إلى قلم رصاص وممحاة. ستحصل على أوراق المسودة من المعلم.

لا يُسمح عادةً باستخدام الكتاب المدرسي أو القاموس أو المترجم أثناء أداء الاختبارات. مع ذلك قد يمنح المعلم أحياناً إذنًا باستخدامها.

اختبار مهارة الكتابة

اختبار مهارة الكتابة هو اختبار يقوم الطالب فيه بكتابة إجابة إنشائية أي مقال. المقال يعني نصاً تأملياً أو نصاً يتناول قضية برأي أو موقف. يتم فيه الاستفادة من المواد المرفقة في الاختبار.

يختلف الطول الموصى به للمقال. في الفترة الدراسية الأولى من المرحلة الثانوية يكون الطول المناسب حوالي 3500 حرف. في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية يكون الطول الموصى به حوالي 6000 حرف.

يتم في اختبار مهارة الكتابة تقييم مهارات التعبير الكتابي وبناء النص ومدى الاستفادة من المواد المرفقة وفقاً لمعايير مجلس امتحانات الشهادة الثانوية (YTL). بعبارة أخرى يركز التقييم على سبيل المثال على اللغة وتقسيم النص إلى فقرات واستخدام المواد المرفقة.

الحد الأقصى لدرجات المقال هو 60 درجة.

● توجد إرشادات موجزة لكتابة إجابة جيدة في اختبار مهارة الكتابة في الصفحة 384 من كتاب سارما (Särmä) المدرسي.

● كما توجد إجابة نموذجية للاختبار في الصفحتين 122-123 من كتاب «سارما» المدرسي.

مواضيع الكتابة

يحتوي اختبار مهارة الكتابة على 5 - 7 مواضيع للكتابة. ترتبط جميعها بموضوع واحد عام (على سبيل المثال: الحب، التفاعل، السعادة، الفكاهة، الماء). يتم اختيار موضوع واحد من موضوعات الكتابة. يُفضل اختيار الموضوع الأكثر إثارة لاهتمامك والذي لديك الكثير لتقوله عنه.

تحديد نطاق الموضوع

يجب على الطالب تحديد نطاق موضوع الكتابة بنفسه. يعني تحديد النطاق اختيار زاوية أو منظور رئيسي للموضوع. إذا كان موضوع الكتابة مثلاً «مستقبل حرية التعبير» فقد تكون الزاوية الرئيسية مثلاً «مستقبل حرية التعبير في وسائل التواصل الاجتماعي» أو «مستقبل حرية التعبير في السياسة».

يُرجى الانتباه إلى أن موضوع الكتابة لا يُستخدم كعنوان للمقال. يجب ابتكار عنوان خاص بالمقال بنفسك. غالباً ما يتم وضع العنوان بعد الانتهاء من كتابة النص.

● يتوفر مزيد من المعلومات عن نطاق موضوع الكتابة في الصفحتين 90-91 من كتاب «سارما» المدرسي.

التخطيط: الاطلاع على المواد وتوليد الأفكار

يجب التخطيط للمقال جيداً قبل البدء في الكتابة. يبدأ عمل التخطيط عادةً بالاطلاع على مواد الاختبار. ترتبط المواد بموضوع الاختبار ويمكن أن تكون على سبيل المثال مقالات أو أخبار أو أعمدة صحفية أو إعلانات أو قصائد أو مقاطع من روايات. يُفضّل أثناء قراءة المواد وضع خطوط تحت الأفكار والحقائق والأمثلة والآراء التي تبدو مثيرة للاهتمام أو التي تحفز التفكير والمشاعر أو استخراجها بأي طريقة أخرى. الهدف هو اختيار نص أو نصين من مواد الاختبار وفقاً للإرشادات المرفقة للاستفادة منها في المقال الخاص بك. يجب قراءة هذه المواد بعناية شديدة.

من الجيد إعداد خطة المقال مثلاً على شكل خريطة ذهنية أو قائمة مكتوبة بقلم على الورق. من المفيد التفكير مثلاً في الأفكار أو المشاعر أو الآراء التي يثيرها موضوع الكتابة لديك أو ما تعلمته عن هذا الموضوع في حصص المواد الدراسية الأخرى. عندما تكون الأفكار كثيرة يتم اختيار الأنسب منها بما يتوافق مع تحديد النطاق أي الزاوية الرئيسية للموضوع. تُصنف هذه الأفكار لإنشاء مخطط يحدد ما سيتم كتابته في كل فقرة. يجب التفكير في هذه المرحلة أيضاً في كيفية الاستفادة من المادة أو المواد المرفقة في مقالك.

● توجد نصائح عن توليد الأفكار في الصفحتين 88-89 من كتاب «سارما» المدرسي.

استخدام المواد أثناء كتابة المقال

عند الإشارة إلى مادة في المقال لأول مرة يتم إعداد إحالة إلى المصدر. تتضمن الإحالة إلى المصدر اسم كاتب النص ونوع النص وعنوانه. ويُكتب مكان النشر وتاريخه بين قوسين بعد عنوان النص. يكون الفعل بصيغة المضارع.

في مقال ماتي فيرتانين «نامسكيس Namskis!» (hs.fi، 2026/3/25) يتم الحديث عن تاريخ الحلوى.

عند الإشارة إلى المادة للمرة الثانية يمكن الإشارة إليها بطريقة أقصر.

يذكر فيرتانين أيضاً...

بالإضافة إلى ذلك يتضح من المقال أن...

يجب تقديم المادة للقارئ بالقدر الذي يمكّنه من فهم موضوع النص حتى لو لم يقرأه من قبل. من المهم أيضاً أن يعرف قارئ المقال أي الأفكار والمعلومات تعود إلى كاتب المقال نفسه وأيها مأخوذ من المادة المصدرية.

● يوجد في الفصل 22 من كتاب «سارما» شرح إضافي عن الكتابة اعتماداً على المواد المصدرية. يحتوي الفصل نفسه على مثال يوضح كيفية الاستفادة من المواد المصدرية.

● توجد نماذج لتوثيق المصادر في الصفحتين 380-381 من كتاب «سارما» المدرسي.

الطريقة الأساسية للإشارة إلى المادة المصدرية هي إعادة الصياغة أي السرد بالأسلوب الشخصي. يمكن أيضاً اقتباس المادة حرفياً إذا كان لطريقة التعبير في النص الأصلي أهمية خاصة (على سبيل المثال أن يكون التعبير فيه مضحكاً أو جميلاً أو قاسياً بشكل لافت...) يمكن الاقتباس على سبيل المثال بالطريقة التالية:

تقول ليزا ماكينين في عمودها الصحفي: «بعد تلك السنة، كنت في غاية الذهول والتعب».

● توجد نماذج لطرق الاقتباس المختلفة في الصفحتين 378-379 من كتاب «سارما» المدرسي.

الأسلوب الشخصي

يفترض أن يبرز في المقال الأسلوب الشخصي للكاتب. يعني الأسلوب الشخصي أنه يمكن في المقال الحديث عن التجارب والآراء الشخصية. يمكن أن يظهر الأسلوب الشخصي في النص أيضاً من خلال زوايا معالجة مبتكرة أو استخدام لغة ذات طابع شخصي. ليس الهدف من المقال أن يكون نصاً معلوماتياً موضوعياً أو تقريراً على سبيل المثال.

● يتم تناول موضوع الأسلوب الشخصي بالتفصيل في الفصل 25 من كتاب «سارما» المدرسي.

اللغة

يُكتب المقال بلغة فنلندية رصينة وذات أسلوب موضوعي رسمي. لا تُستخدم عادةً ما تُسمى بالنصوص الميتاوية أي النصوص التي تصف بنية النص. أي أنه لا حاجة على سبيل المثال لبدء النص بعبارة: «في هذا المقال سأناقش حرية التعبير في وسائل التواصل الاجتماعي»، وإنما يمكن البدء مباشرة بطرح الأفكار عن حرية التعبير في وسائل التواصل الاجتماعي أو تقديم مثال تطبيقي.

● يُشرح النص الميتاوي أي النص الذي يصف بنية النص باختصار في كتاب «سارما» المدرسي في الصفحة 371.

● تُعرض طرق متنوعة للمقدمات (والخواتيم) في الصفحة 95 من كتاب «سارما» المدرسي.

يجب في المقال أيضاً السعي لتجنب استخدام ما يُعرف بصيغة المبني للمجهول بضمير المخاطب «أنت» عندما لا يكون الخطاب موجهاً فعلياً إلى القارئ. على سبيل المثال العبارة التي تأتي بصيغة المخاطب «عندما تؤمن بنفسك، تستطيع تحقيق أي شيء» لا تقصد القارئ بعينه، بل تقصد الناس عموماً. يمكن صياغة الأمر نفسه باستخدام ما يُعرف بالضمير المستتر العام: «عندما يؤمن الإنسان بنفسه يمكنه تحقيق أي شيء».

● تتم الإشارة إلى صيغة المبني للمجهول بضمير المخاطب «أنت» باختصار في الصفحة 359 من كتاب «سارما» المدرسي (في فقرة «مشكلات صيغ المبني للمجهول»، الناحية 3).

اختبار مهارة القراءة

اختبار مهارة القراءة هو اختبار يكتب فيه الطالب إجابة في مهارة القراءة. على عكس إجابة اختبار مهارة الكتابة فإن إجابة اختبار مهارة القراءة هي إجابة موضوعية. لا يُذكر فيها على سبيل المثال الآراء الشخصية أو التجارب الذاتية وإنما يتم فقط الإجابة عن السؤال بشكل مباشر.

يتضمن اختبار مهارة القراءة مهامًا اختبارية ترتبط كل منها بمادة أو أكثر. يمكن أن تكون المواد نصوصًا معلوماتية أو صحفية (على سبيل المثال الأعمدة، الأخبار، الإعلانات، المقالات) أو نصوصًا أدبية أو خيالية أخرى (على سبيل المثال القصائد، مقاطع الروايات، القصص القصيرة). يُذكر الطول الموصى به للإجابة في تعليمات المهمة الاختبارية نفسها. في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية على أبعد تقدير يكون الطول الموصى به للإجابات هو 4500 حرف (أو 2000 حرف و 2500 حرف إذا كانت المهمة الاختبارية مكونة من جزأين).

يتم في اختبار مهارة القراءة تقييم مهارات تحليل النصوص وتفسيرها وفقًا لمعايير مجلس امتحانات الشهادة الثانوية (LTY). الحد الأقصى لدرجات المهمة الاختبارية هو 03 درجة (أو 21 درجة و 81 درجة إذا كانت المهمة مكونة من جزأين).

● توجد إرشادات موجزة لكتابة إجابة جيدة في اختبار مهارة القراءة في الصفحة 383 من كتاب سارما (Särmä) المدرسي.

● توجد نماذج لإجابات اختبار مهارة القراءة في الصفحات التالية من كتاب «سارما» (مع ذكر موضوع كل سؤال بين قوسين):

● ص. 56-57 (المحاجة وبناء الحجج)، ص. 149 (النثر)، ص. 161 (الشعر)، ص. 171 (الدراما والمسرح)، ص. 179 (الكتب المعرفية / غير الخيالية)، ص. 247 (السياق)، ص. 273 (التواصل الجماعي)، ص. 298-299 (الإلقاء والتقديم)، ص. 339 (اللغة)

التخطيط

في اختبار مهارة القراءة يتم أولاً الاطلاع على أسئلة الاختبار. بعد ذلك يتم الاطلاع على مواد الاختبار. من الجيد تحليل المواد وتفسيرها بشكل موسّع لكن الأهم هو الالتزام بتعليمات السؤال نفسه. إذا كانت المهمة مثلاً تحليل الصور البلاغية في قصيدة، فيجب أن تتناول الإجابة مختلف أنواع الاستعارات والصور اللغوية. مثلاً لا توجد حاجة إلى تحليل موسّع للموقف الحوارى أو سياق الخطاب.

يجب أيضاً التخطيط جيداً لإجابة مهارة القراءة قبل البدء في الكتابة. تُرتَّب الملاحظات والاستنتاجات المستخلصة من المواد بعناية؛ ويُشكّل هذا التنظيم أساس تقسيم النص إلى الفقرات. إذا كانت المهمة على سبيل المثال تحليل الوسائل التي تُستخدم في الإعلان لبيع منتج ما فمن الأفضل تصنيف هذه الوسائل إلى وسائل بلاغية (لغوية) ووسائل حجاجية أي تفسيرية/تبريرية وكذلك حسب المادة قد تشمل على سبيل المثال وسائل بصرية أيضاً.

بنية نص الإجابة

في الفقرة الافتتاحية لإجابة مهارة القراءة يتم الدخول مباشرة إلى التحليل و/أو التفسير المطلوب في تعليمات المهمة. إذا كانت تعليمات المهمة على سبيل المثال هي «حلّ الصور البلاغية في قصيدة (جميل، رائع، تتألق) الصادرة عام 2016 للشاعر يوهو كوسين»، فإن الجملة التالية تعتبر مناسبة كجملة استهلالية:

ترتبط الصور البلاغية في قصيدة (جميل، رائع، تتألق) الصادرة عام 2016 للشاعر يوهو كوسين بالنار والدفء والضوء.

بذلك تتضمن الجملة الاستهلالية عادةً توثيقًا للمصدر أي إحالة مرجعية بالإضافة إلى الإشارة إلى تعليمات المهمة. بالإضافة لذلك يُذكر في الفقرة الافتتاحية غالبًا نوع النص والجمهور المستهدف والهدف من المادة.

يتقدم نص الإجابة حسب تنظيم الملاحظات والاستنتاجات الذي تم إعداده في الخطة. يجب دعم جميع الاستنتاجات بأدلة من ملاحظات المادة. إذا ذكرت في الإجابة على سبيل المثال أن الصور البيانية في القصيدة ترتبط بالنار، يمكنك تحليل هذا الادعاء باقتباس الأسطر الشعرية التالية من المادة المرفقة: «أصابعك مشاعل، في وجهك منارتان / شعرك منطلق كمنارة نار في ليلة خريفية على شاطئ البحر».

● يتم تناول كيفية وضع الملاحظات والاستنتاجات في الصفحة 35 من كتاب «سارما» المدرسي.

اللغة

تُكتب إجابة مهارة القراءة بلغة فنلندية سليمة وبأسلوب رسمي. لا تُستخدم فيها ما تُعرف بالنصوص المبتذلة أو صيغة المبني للمجهول بضمير المخاطب «أنت».

المصادر

لوائح وتعليمات امتحان الشهادة الثانوية العامة (Yo) في اللغة الأم والأدب
<https://www.ylioppilastutkinto.fi/fi/tutkinnon-toimeenpano/maaraykset-ja-ohjeet/koekohtaiset-maaraykset-ja-ohjeet/aidinkielen-ja>

إرشادات وتوجيهات امتحان الشهادة الثانوية العامة (Yo) في اللغة الأم والأدب
https://yle.fi/plus/abitreeneit/2026/kevat/aidinkieli_kirjoitustaito/index.html

